

دخلت النصرانية على اجملتمع الرومانيين الذي كان قد أضاف إبل سيطرته القانونية اجملحفة حبقوق املاؤة تفسخ احلضارة اليونانية وعهرها. فزعت الرهبانة فأسندوا ذلك إبل املاؤة وجعلوها املسؤولة الشيطانة.، وأن الزواج تورط يف وسَرج القسيسون وألحبار أن املاؤة د ناقضة أستغفر اهلل. : «إهنا شر البد منه، وخطر على تام وقال قديسهم سوس طلية مموهة». ومصيبة م يف القرن اخلامس من تاريخهم اجتمع جممع ماكون ليتداول القسيسون هل املاؤة جمرد جسم ال روح فيه، أم هلا روح؟ وقرروا أن املاؤة خالية من الروح الناجية من عذاب النار، تغزل الغريبون جبال املاؤة ونصبوها متثال كالدمية املعبودة طيلة قرون الزدهار لكن قانون الغرب وواقع اجملتمع الغريب ظل ينزل املاؤة منزلة العبيد. ألدب الفروسي تألق عباد املاؤة التمثال الوارثون أسالفهم الإغريق، الناشز كما يستبدل بالإناء العتيق إناء جديد. كان القانون الإلجيزي الصادرسات بعد أن أدخل يف القانون مادة وغضبت النساء اجلاهيات، وثرن وال تزال الثورة مستمرة، على القانون بوسائل جديدة. م لكنهن أسلمن القياد للم زرون. 171 تنوير المؤمنات نساء الإلسالم رجع النسوة اجلاهيات إبل أصوصهن اجلاهية بعد أن ضغن خبناق الكنيسة. تلك اليت تسقى من ماء جهنمي. والنفراس يف بيئة إميانية جتدد ذلك النموزج روحا وسلوكا وعلما واتباعا واعتصاما. التعلق بزينة احلية الدنيا؛ إبل نموزج الصحابيات ترجع نساء الإلسالم الستيحاء املائال، وتقلبات وضرورياته اليت أباحت احملظورات، الكرب. أ به الضررر باملفاسد، الظروف اليت أثرت يف اجتهاد الفقهاء أالجال يف يلزم اجتهاد وفقه وفقه 172 تنوير المؤمنات عصور هبط فيها احلكم إبل دركات العض واجلرب. سنعنا للنموزج احلي املائال. ال مكان للتأويل وال للتخصيص بيئتنا املااصرة وو عنه، كان خل ق ز نقرأ عن عائشة الأمرة باملعراف الناهية عن املنكر اليت كانت تنتقد أمري امؤمنني عثمان، الثورة على الإمام علي كرم اهلل وجهه ملا اجتهدت فأخطأت، 173 خطاها وتابت يف آخر حياها واستغفرت. نقرأ عن عائشة اليت بلغها جربيل عليه السالم سالمه على لسان زوجها الرسول الكرمي املارب صلى اهلل عليه وسلم. كيف تربت هذه الفذة من نساء الإلسالم؛ تلك الشابة اليت كانت ها من م حتب اللهو فيقف هلا رسول اهلل صلى اهلل عليه وسلم حست تشبع هن كيف نشأت؛ كيف ترعرع الف زجرة بأيات اهلل تتلى طرية يف بيتها؛ نقرأ وتدل لرك ك أس ن و ك ت أم ن الي أ ف ت زين الدناة ن الح ران أج أع إ ف ر الدار و وله ر و ن الل ن ت يما أخرب رسول اهلل صلى اهلل عليه وسلم عائشة وهي ال تزال يف فجر شباها فاخترت اهلل ورسوله والدار الآخرة. ((ألحزاب، فطمعن -وهن نساء، اهلل صلى اهلل عليه وسلم يف النفقة. فينبغي أن هذه تربية عملية ال والنقومي. أبطأ رسول اهلل صلى اهلل عليه وسلم يف حجرة أمنا زينب يشرب عسال ودبرت مغالطة لتصد النيب صلى اهلل عليه وسلم عن وجهة هذا العسل الذي استأثرت بواسطته الضرة بوقت من أوقات احلضور املتناقس عليه. وطلبت عائشة بنت الصديق كان من مجلة مطاعمهم أو أدويتهم. وكذلك فعلت حفصة ورددت السؤال املشك املغالط املدب فحاول النيب صلى اهلل عليه وسلم أن يسرطني الصديقة والفاروقية وأن يداري غريهتن. وأخرب حفصة أنه مل يأكل معافر وإمنا شرب عسال عند زينب وأنه لن وهو صلى اهلل عليه وسلم نب ونزل الوحي موخبا الزوجني املدبرتي املتظاهرتني أكم صغ ق د إ أوب املتناصرتني، كة كلى ألم و وم ألم و ريل له و ه ن الل إ ه ي ل أع اه ن ت ((فن يف سؤال وغضب رسول اهلل صلى اهلل عليه وسلم على أزواجه وقد أل ومظاهرة الغرية النسائية قد استمطرت سورة من القرآن. أقسم وجاء صلح بني امؤمنني. عمري هذه مشاهد من احلية اليومية مبساكلها ومساكنها ومطاعمها ومشارها من س وشخصياها املتحركة املخطة التائبة املتظاهرة املتخاصمة املتصاحلة. مت وبشريته يبعدا وحنن يف حضيض واقع بئس. حست أنزل اهلل فيهن ما أنزل، فيقول : «إن كنا يف اجلاهية ما نع لو صنعت كذا وكذا. وقسم ما قسم. فيبينما أنا يف أمرأتك يف أمر أريده؟ فقالت يل : عجا فقلت هلا : مالك وملا هاهنا؟ فيما تكل